

تاج العروس من جواهر القاموس

والأَصَحُّ أَنَّ الْأَنْوَاضَ فِي الرَّجَزِ : مَنَافِقُ الْمَاءِ أَيْ مَخَارِجُهُ الْوَاحِدُ نَوْضٌ . وَقَالَ أَبُو عَمْرٍو : الْأَنْوَاضُ : مَدَافِعُ الْمَاءِ . وَفِي اللِّسَانِ : وَلَمْ يُذَكِّرْ لِلْأَنْوَاضِ وَلَا لِلْمَنَافِقِ وَاحِدٌ . وَأَنْوَاضُ الرَّجُلُ : اسْتِثْنَانٌ فِي عَيْنَيْهِ الْجَهْلُ . نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ عَنْ بَعْضِهِمْ هَكَذَا الْجَهْلُ بِالسَّلامِ وَفِي كِتَابِ ابْنِ الْقَطَّاعِ : الْجَهْدُ بِالذَّالِ . قُلْتُ : وَعَلَى مَا فِي كِتَابِ الصَّاعِقَانِيِّ وَكَأَنَّ زَيْدَ أَحْمَرَ تَوَعَّيَّنَاهُ مِنَ الْغَضَبِ فَهُوَ عَلَى التَّشْبِيهِ بِأَنْوَاضِ الذَّخْلِ . وَيُقَالُ : أَنْوَاضُ الذَّخْلِ إِنْوَاضًا وَإِنْوَاضَةً : أَيْ يَنْعَجُ وَأَدْرَكَ حَمْلُهُ كَأَقَامَ إِقَامًا وَإِقَامَةً قَالَ لَبِيدٌ :

فَاخِرَاتُ ضُرُوعُوهَا فِي ذُرَاهَا ... وَأَنْوَاضُ الْعَيْدَانُ وَالْجِدَارُ قَالَ ابْنُ سَيِّدِهِ : وَإِنْ زَيْدٌ كَانَتْ الْوَاوُ أَوْ لَى بِهِ مِنَ الْبَاءِ لِأَنَّ ضَنْ وَ أَشَدُّ انْقِلَابًا مِنْ ضَنْ ي . وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : نَوْضُ الثَّوْبِ بِالصَّبْغِ تَنْوِيضًا : صَبَغَهُ وَأَنْشَدَ فِي صِفَةِ الْأَسَدِ :

فِي غِيلِهِ جَيْفُ الرَّجَالِ كَأَنَّ زَيْدَهُ ... بِالزَّعْفَرَانِ مِنَ الدِّمَاءِ مُنَوِّضٌ أَيْ مُضَرَّجٌ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ : أَنْوَاضُ نَوْضًا كَنْوَاضٌ أَيْ عَدَلٌ عَنْ كُرَاعٍ . وَقَالَ ابْنُ الْقَطَّاعِ : أَنْوَاضُ نَوْضًا : نَجَا هَارِبًا كَنْوَاضًا . وَالْمَنْوَاضُ : الْمَلْجَأُ عَنْ كُرَاعٍ . وَقَالَ الْكَيْسَانِيُّ : الْعَرَبُ تُبَدِّلُ مِنَ الصَّادِ ضَادًا فَتَقُولُ : مَا لَكَ فِي هَذَا الْأَمْرِ مَنْوَاضٌ أَيْ مَنْوَاضٌ وَقَدْ نَاضَ مَنْوَاضًا إِذَا ذَهَبَ فِي الْأَرْضِ . وَقَالَ أَبُو تَرْابٍ : الْأَنْوَاضُ وَالْأَنْوَاطُ وَاحِدٌ أَيْ مَا نُوْطَ عَلَيْهِ الْإِبِلُ إِذَا أُوقِرَتْ كَمَا فِي الْعُيُوبِ وَعَزَاهُ فِي اللِّسَانِ إِلَى أَبِي سَعِيدٍ . وَالنَّوْاضُ كَكَتَّانٍ مِنْ نَاضِهِ : أَخْرَجَهُ وَهُوَ فِي قَوْلِ رُؤُوبَةَ يَصِفُ الْإِبِلَ :

" يَخْرُجْنَ مِنْ أَجْوَارٍ لَيْلٍ غَاضٍ .

" نَمُوَ قِدَاحِ النَّابِلِ النَّوْاضِ وَذَكَرَ ابْنُ الْقَطَّاعِ هُنَا : أَنْزَعَتْ اللَّحْمَ إِنْوَاضَةً إِذَا تَرَكَتْهُ أَنْ يَنْضَجَ . قُلْتُ : وَقَدْ تَقَدَّسَ فِي أَنَّ ضَوْهَنَّاكَ مَحْلُهُ غَيْرَ أَنَّ أَنْوَاضَهُ مَحْلُهُ هُنَا لُغَةً فِي أَنْوَاضِهِ الَّذِي ذَكَرَ .

ن ه ض .

نَهَضَ كَمَنْعَ نَهْضًا وَنَهْضًا : قَامَ فِي الصَّحاحِ وَالْعُيُوبِ . وَفِي الْمُحْكَمِ

: الذُّهُوضُ : البَرَّاحُ عن المَوْضِعِ والقيامُ عنه . ومن المَجَّازِ : نَهَضَ
الذَّبِيتُ أَي استَوَى نَقْلَهُ الجَوْهَرِيَّ والزَّمَخْشَرِيَّ . وفي الصَّحاح : قال
الرَّاجِزُ يَصِفُ كَبِيرَهُ : .
" ورَثِيَّةٌ تَنْهَضُ في تَشَدُّدِي قُلَّتْ : هو قَوْلُ أَبو زُخَيْلَةَ السَّعْدِيَّ
وصَدْرُهُ : .

" وَقَدْ عَلَتْنِي ذُرَّةُ بَادِي بَدِي وَوُجِدَ بَخَطُ الجَوْهَرِيَّ : تَنْهَضُ
بالتَّشَدُّدِ . قال ابنُ بَرِّي : والصَّوَابُ في تَشَدُّدِي كما هو في نُسَخَتِنَا .
ومن المَجَّازِ : نَهَضَ الطَّائِرُ إِذَا بَسَطَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ وفي بعض نُسَخِ
الصَّحاح : جَنَاحَهُ وَمِنْهُ قَوْلُ لُقْمَانَ لِلأَبَدِ - وهو آخِرُ نُسُورِهِ في آخِرِ
نَفْسِهِ مِنْهُ - : وانْهَضَ لِيُبدُ انْهَضَ لِيُبدُ . ومن المَجَّازِ : الذَّاهِضُ :
فَرَّخُ الطَّائِرِ الَّذِي اسْتَقْلَّ لِلذُّهُوضِ وَمِنْهُمْ مَنْ خَصَّه بِفَرَّخِ العُقَابِ
وقيلَ : هو الَّذِي وَفَرَ جَنَاحَهُ وَتَهَيَّأَ وفي الصَّحاح : وَفَرَ جَنَاحَاهُ
ونَهَضَ للطَّيَرَانِ وقيلَ : هو الَّذِي بَسَطَ جَنَاحَيْهِ لِيَطِيرَ قال امرؤُ القَيْسِ
يَصِفُ صَائِداً : .

رَاشَهُ من ريشِ نَاهِضَةٍ ... ثُمَّ أَمَّهَاهُ عَلَى حَجَرِهِ قال الصَّاعَنِيَّ :
وَإِنَّمَا خَصَّ ريشَ نَاهِضَةٍ ؛ لِأَنَّه أَلْيَنُ . وفي اللِّسَانِ : إِنَّمَا أَرَادَ ريشَ
فَرَّخٍ من فِرَاخِ الذَّسَرِ نَاهِضٍ ؛ لِأَنَّ السَّهَامَ لَا تُرَاشُ بالذَّاهِضِ وَقَدْ
نُظِرَ فِيهِ وقال لَبِيدٌ يَصِفُ الذَّبِيلَ .
رَقَمِيَّاتٌ عَلَيْهَا نَاهِضٌ ... تَكُلِّجُ الأَرْوَاقَ مِنْهُمْ والأَيْلُ